

حجة القراءات

قرأ نافع أو يرسل بالرفع فيوحي ساكنة الياء وقرأ الباقون أو يرسل بفتح اللام فيوحي بالفتح .

قال سيبويه سألت الخليل عن قوله أو يرسل رسولا بالنصب فقال يرسل محمول على أن سوى هذه التي في قوله أن يكلمه ا قال لأن ذلك غير وجه الكلام لأنه يصير المعنى ما كان لبشر أن يرسل ا رسولا وذلك غير جائز وإنما يرسل محمول على معنى وحي المعنى ما كان لبشر أن يكلمه ا إلا بأن يوحى أو يرسل ويجوز الرفع في يرسل على معنى الحال ويكون المعنى ما كان لبشر أن يكلمه ا إلا موحيا أو مرسلا ويجوز أن يرفع أو يرسل على هو يرسل وهذا قول الخليل وسيبويه .

43 - سورة الزخرف .

أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين 5 .

قرأ نافع وحمزة والكسائي إن كنتم قوما مسرفين بكسر الألف وقرأ الباقون بالفتح المعنى أفنضرب عنكم الذكر أن كنتم فكأنهم ذهبوا إلى أنه فعل قد مضى كقول القائل أحبك أن جئتني بمعنى أحبك إذ كنت قد جئتني فأما صفحا فانتصاه من باب منع ا لأن قوله أفنضرب عنكم الذكر